

جامعة البصرة – كلية الفنون الجميلة  
بحث مُشارك ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الأول لجامعة أوروک – في بغداد  
بتأريخ 2024/3/7-6  
بعنوان

## فلسفة اليرث والمهمل في التثكيل المعاصر في العراق (نماذج مختارة)

الباحث  
أ. د قيس عيسى عبدالله  
الاختصاص فنون تشكيلية - رسم

2024



## ملخص البحث:-

الفصل الأول / الاطار المنهجي

مشكلة البحث :-

تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الآتي:- (هل توظيف الرث والمهمل يتصف ببُعداً فلسفياً وجمالياً؟، أي هل يحملُ لغزاً عن الانسان وعن الوجود و عن نهاية الأشياء؟ وكذلك ممكن أي يكون ذي بعداً تقنياً مُغايراً عن انساق فنون تشكيل أزمنة الحداثة؟

هدف البحث :-

باستطاعة الفن توصيل القضايا الانسانية والبيئية بشكل فعال، لذا في هذه الدراسة يحاول الباحث رفع مستوى الوعي حول هذه المسألة.

حدود البحث :- الزمكانية :- العراق - بصره - من 2017-2023.

الحدود الموضوعية :-دراسة فلسفة الرث و المهمل في التشكيل المعاصر في العراق.(ثلاث تجارب فنية مختارة من محافظة البصرة) أنموذجاً للدراسة الحالية.

◇ (الفصل الثاني) الاطار النظري: المبحث الأول:-

◇ المفهوم الفلسفي في توظيف الرث والمهمل: -

◇ موت الموجودات وتحول أنظمتها: -

◇ الرث و المهمل فعلاً ثقافياً:-

◇ الرث والمهمل لغة تهكمية :-

◇ تصور معرفي للموجودات بكل أصنافها، ونترقب لما سيأتي من تحول يطرأ على تلك

الموجودات بعد نهاية حياتها المادية، بمعنى تقصي حياتها المُستقبلية بعد فنائها وموتها وتلفها.

لكل وجود نظام، ما ان ينتهي هذا النظام حتى تعم الفوضى، وتحت اصطلاح التحول إلى نفايات

نتج عن ذلك التحول مواد أخرى، فإنها ستقرأ بنسقٍ دلالي كي يستكشف نمط حياتها الجديدة أو

نمط تشكلها في حقلٍ آخر مختلف عن حقلها السابق إن كان استعمالياً وظيفياً أو فلسفياً أو جمالياً.

◇ اذن مفهوم الرث والمهمل كمفهومٍ فلسفيٍ بدلالاتٍ معرفيةٍ سيشكل قيمة مهمة مُضافة للحقل

الذي أنتجت فيه لذا ممكن ان يتشكل مفهوم الرث والمهمل فلسفياً في ضوء انفصاله عن قيمته

المادية المُتشكلة مُسبقاً ومع ما سيؤول عليه لاحقاً .

◇ (التهكم) يستخدم كمنهج ثقافي في النتاجات الفنية. كحالة رفض أو تنبيه لتفاقم حالة او يشير الى

معنى مضمر. إذن التهكم بالمعنى الجمالي الفني هو خطاباً ثقافياً اجتماعياً يُخرجُ الفن من دائرة

التخصص الى دائرة أوسع وهي لغة التواصل الاجتماعية والشعور بالمسؤولية اتجاه ما يحدث لبني البشر وما يفعل الانسان بنفسه ومحيطه الصحي والأخلاقي والسياسي والبيئي.

#### ◆ الفصل الثاني) المبحث الثاني:-

◆ الرث والمهمل خطابات بصرية في التشكيلي المعاصر(نماذج مختارة).

◆ الرث والمهمل خطابات ثقافية تهكمية:-

◆ تصدير النفايات إلى الدول النامية:-

◆ الرث والمهمل خطابات جمالية فنية:- (أعادة تأهيل المكان)

◆ الرث والمهمل (استدامة) وإعادة انتاج:-

◆ ما أسفر عنه الاطار النظري:-

#### ◆ الفصل الثالث: إجراءات البحث

**مجتمع البحث:-** يتحدد مجتمع البحث الحالي بالأعمال الفنية من عام (2017 الى 2023) تضمن دراسة فلسفة الرث و المهمل كظاهرة بارزة في الفن التشكيلي العراقي المعاصر التي تستمد جذورها من الفن العالمي المعاصر. كونها تُكوّن مجتمع البحث من خلاله تم اختيار العينة .

**عينة البحث:-** قام الباحث بتصنيف العينة بحسب الاتجاهات وطريقة الأداء على وفق تحديدات البحث، تم إختيار مجموعة من الأعمال كعينة للبحث بلغ عددها (3) نماذج لفنانين عراقيين من محافظة البصرة، وفق نسق الرث والمهمل من خلال موقف الفنان والفن وإعادة الإنتاج بما يُحقق الاستدامة في النتاجات الإنسانية وتنمية.

◆ أداة ومنهج البحث:-

◆ تحليل العينة:-

◆ الفصل الرابع: النتائج والاستنتاجات.

◆ المصادر:-